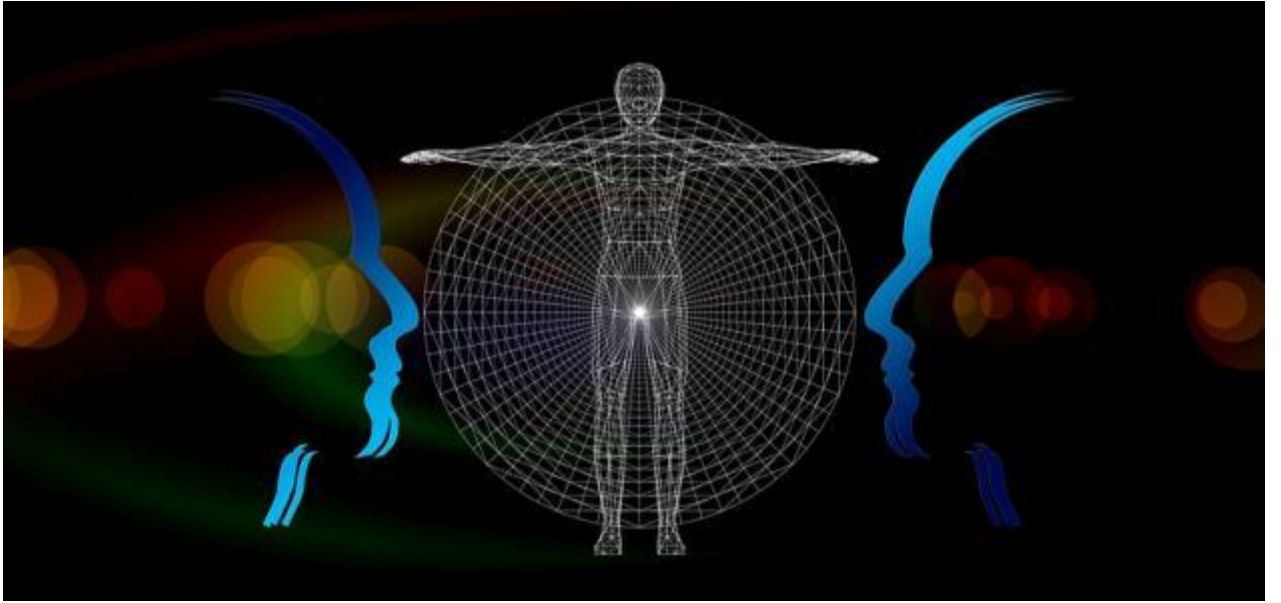


## المحور الثاني: الوعي واللاوعي

المادة : الفلسفة

المجزوءة : الإنسان

المحور الأول : الوعي واللاوعي



"تحليل نص سيجموند فرويد"

### مؤلف النص:

مايو 1856 — 6) يعرف اختصارًا بسيغموند فرويد سيغيسموند شلومو فرويد **يهودي**، اختص بدراسة من أصل نمساوي طبيب 23 سبتمبر، 1939) هو وهو طبيب. **التحليل النفسي** يعتبر مؤسس علم ومفكر حر **العصبي** الطب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة **واللاوعي**، **العقل** اشتهر فرويد بنظريات السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. كما اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية، فضلًا عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام طريقة تكوين الجمعيات وحلقات العلاج النفسي، ونظريته من

التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاوعي.

### 1- إشكال النص:

ما هي العلاقة الموجودة بين الوعي و اللاوعي ؟  
ومن منهما يتحكم في الحياة النفسية للإنسان ؟

### 2- أطروحة النص:

يعطي فرويد الأسبقية للاشعور و اللاوعي في تفسير الأنشطة الصادرة عن الجهاز النفسي .  
فالجزء الأكبر في هذا الجهاز تحتله الدوافع اللاشعورية التي تقف وراء معظم أفعال الإنسان و إبداعاته الفكرية و الفنية .

### 3- مفاهيم النص:

: مكونات الجهاز النفسي حسب فرويد

- هو أصل الجهاز النفسي - : **الهو**
  - . يمثل الرغبات الغريزية التي تهدف إلى تحقيق اللذة الحسية -
  - . لاعقلي، لاشعوري و لا منطقي -
  - . لا زماني و لا مكاني -
- ينشأ عن اصطدام رغبات الهو بالواقع - : **الأنَا**
  - . يمثل منطقة الصراع في الجهاز النفسي حيث يقوم بوظيفة أساسية، هي -
  - . التوفيق بين الرغبات اللامعقولة للهو و الأوامر المثالية للأنَا الأعلى .
  - . يمثل مبدأ الواقع -
- . يمثل مبدأ المثال - : **الأنَا الأعلى**
  - . ( يمثل القيم الأخلاقية العليا ) (الضمير الأخلاقي) -
  - ينشأ عن تقمص الطفل للأوامر العليا لوالديه أو لمن يعتبرهم قدوة بالنسبة -
  - . إليه .
- هو معرفة مباشرة بالحالات النفسية. و مجال الشعور هو مجموع : **الشعور \***
  - . العواطف و الأفكار و الصور التي تؤسس الحياة العقلية لكل فرد
- هو جانب عميق في الحياة النفسية يتكون من الميولات و الرغبات : **اللاشعور \***
  - . المكبوتة، و التي تعبر عن نفسها في الأحلام و النكت و زلالة القلم و فلتات

. اللسان

هو تعبير رمزي عن رغبات لاشعورية يصعب تحقيقها في الواقع نظرا : **الحلم \***  
. لرقابة الأنا والأنا الأعلى، فيحتال عليهما الهو ليلا أو نهارا لكي يحقق رغباته  
هو الطاقة النفسية المتعلقة بالغرائز الجنسية، كما يقصد فرويد : **الليبيدو \***  
. " بالليبيدو " الرغبة الجنسية المتجهة نحو الموضوع  
التي هي عبارة عن اضطرابات عصابية تعبر عن دوافع لا : **الهستيرية \***  
شعورية وجنسية

تتلخص في حب الطفل لأمه و كرهه لأبيه : و يسمى فرويد هذه : **عقدة أوديب \***  
الحالة بعقدة أوديب نسبة إلى الملك أوديب الذي روت الأسطورة اليونانية أنه قتل  
. أباه من غير علم منه، فلما علم الحقيقة فقأ عينيه حزنا و كمدا

#### : البنية الحاجبية-4

**بأن اللاشعور هو أساس الحياة** عن أطروحته القائلة "دافع "سيجموند فرويد  
: بالإعتماد على الأساليب الحاجبية التالية **النفسية**

إذا ما قارنا الشعور و اللاشعور على مستوى الحياة : **أسلوب المقارنة +**  
النفسية سنجد أن الحيز الأكبر منها تمثله منطقة اللاشعور، بينما لا تمثل منطقة  
. الشعور إلا الجزء الضئيل

يتجلى في مثال الحلم الذي يعبر عن الرغبات اللاشعورية التي : **أسلوب المثال +**  
تفصح عن نفسها بكيفية مقنعة و مرموزة . و أيضا مثال الهستيريا التي هي  
عبارة عن اضطرابات عصابية تعبر عن دوافع لاشعورية و جنسية

#### : وظائفها الحاجبية

##### الأدوات اللغوية / المنطقية

. رفض الأطروحة النقيض التي تركز على الشعور في تفسير الحياة النفسية  
. طرح الفرضية/ الأطروحة القائلة بأن اللاشعور هو أساس الحياة النفسية  
الإشارة إلى الدراسات النفسية التي تؤكد على أهمية الحلم و علاقته بالدوافع  
. اللاشعورية

"...إلى"

### 3- مفاهيم النص :

هي المبدأ القائل بأن لكل حادث سبب أدى إلى حدوثه، و جعله على : **العلية \***  
 . هذه الكيفية و ليس على كيفية أخرى  
 [ هناك أربع علل ضرورية من أجل إيجاد شيئا ما ] مثلا صنع كرسي : **أرسطو** ]

- **النجار : العلة الفاعلة +**
- الخشب : العلة المادية +**
- شكل الكرسي : العلة الصورية +**
- الجلوس : العلة الغائية +**
- هي ظهور و قائع الحلم في شكل رموز و علامات مخالفة للوقائع : **الرمزية \***  
 . الحقيقية على مستوى الواقع  
 . هي العقل الواعي المتحكم في أفكار الإنسان و سلوكاته : **الذات الفاعلة \***

#### : **حجاج النص -4**

يعتمد صاحب النص على أسلوب السجّال و نقد مفهوم اللاشعور كما قدمه علم النفس الفرويدي

- صعوبة فهم و تحديد اللاشعوري -  
لفظ اللاشعور هو من نسج خيال فرويد، إنه شخصية أسطورية -  
لا يمكن القول بأن الغريزة لاشعورية، و لسبب هو أنه لا يوجد أمامها شعور -  
حيواني تتمظهر من خلاله. و هذا يعني أن كل و عي أو شعور هو عقلي و مفكر فيه من قبل العقل الواعي  
اعتبر ألان أن علامات الأحلام عادية و يمكن تفسيرها انطلاقا من نظام رمزي -  
بخلاف فرويد الذي يذهب إلى أن الأحلام ذات رمزية ملتوية و سهل، و هذا معقدة  
يرفض ألان أن يكون اللاشعور أنا آخر، بل إن كل أفكارنا و سلوكاتنا هي نتاج -  
لإرادة صادرة عن الذات الواعية الفاعلة و المتحكمة

#### : **خلاصة تركيبية**

لقد تم اعتبار الإنسان في الفلسفة حيوانا ناطقا، و تم اعتبار أن الوعي هو السمة الأساسية المميزة له عن باقي الكائنات

هكذا فالوعي عند الفلاسفة كديكارت و سارتر و ألان هو المصدر أو الأساس الذي تنبني عليه كل الحقائق، فسلوكات الإنسان و أفكاره صادرة عن الوعي . غير أن أبحاث فرويد في مجال علم النفس أدت إلى اكتشاف اللاوعي أو اللاشعور، بحيث ثم اعتباره أساس الحياة النفسية و أنه يحتل الحيز الأكبر في الجهاز النفسي، و ما الوعي سوى الجزء الضئيل الذي يتواجد على سطح هذا الجهاز. واعتبر فرويد أن معظم سلوكات الإنسان، و أشكال وعيه بذاته و بالعالم، صادرة عن دوافع لاشعورية تجد تجلياتها في الأحلام و النكت و فلتات اللسان، و في الإبداعات الفنية و الأمراض النفسية .

. المحور الثالث: الإيديولوجيا و الوهم